

استعراض نتائج وخلصات جلسات الإنصات والمساهمات حسب فئات الفاعلين

الأحزاب السياسية - ملخص

ملخص تركيبي لجلسات الإنصات للأحزاب السياسية

نقاط منهجية

افتتحت اللجنة سلسلة جلسات الإنصات بعقد لقاءات مع الأحزاب السياسية. وقد نظمت هذه الجلسات خلال الفترة الممتدة ما بين يناير وفبراير 2020. وفي شتنبر 2021، تم استئناف جلسات الإنصات إلى الأحزاب التي أبدت رغبتها في إغناء مساهماتها بخصوص النموذج التنموي، وذلك قصد الأخذ بعين الاعتبار تداعيات جائحة كوفيد-19.

كانت هذه الجلسات مفتوحة أمام كل التشكيلات السياسية وأسفرت عن عقد 24 جلسة بمقر اللجنة بحضور ممثلين عن الأحزاب المعنية وأعضاء من اللجنة، كما أنها مكنت من تلقي 32 مساهمة، أي ما مجموعه 753 صفحة.

حول استعراض النتائج

تم توجيه الدعوة للأحزاب السياسية لطرح رؤيتها حول النموذج التنموي المنشود، وهو ما قامت بها استناداً إلى تشخيص للوضع التنموي للبلاد.

يستعرض هذا الملخص الأولويات والانشغالات الكبرى التي تتقاسمها الأحزاب السياسية، مع إبراز نقط الالتقاء والاختلاف فيما بينها. كما أنه يركز على نفس شبكة التحليل الموضوعاتية المعتمدة في إطار جلسات الإنصات ويبرز بالنسبة لكل موضوع الاستنتاج الذي يتقاسمه السياسيون و الهواجس المترتبة عنه.



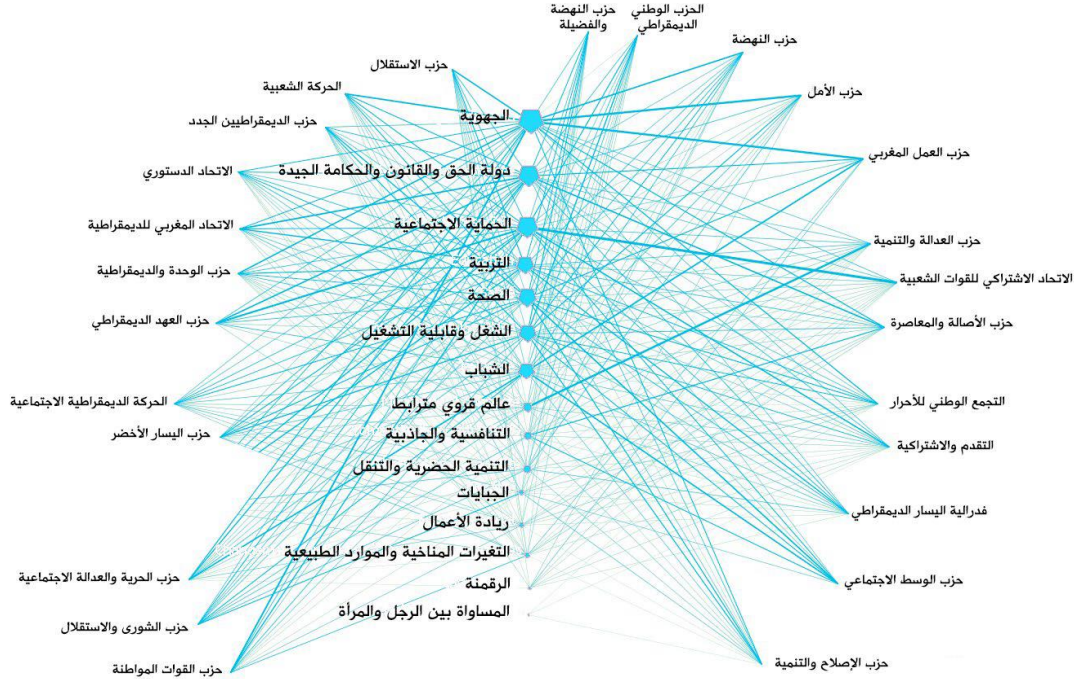
التصور العام

تتفق الأحزاب السياسية حول توابث الأمة: تشكل المؤسسة الملكية والدستور مرجعا مشتركا يحظى بالإجماع. تتقاسم جميع الأحزاب هاجسا مزدوجا: يتعلق، من جهة، بتنامي الفوارق الاجتماعية والمجالية التي تفرز تقاطبا حادا داخل المجتمع المغربي بأزمة الثقة التي تطبع علاقة المواطنين بالمؤسسات والفاعلين السياسيين، من جهة أخرى. تجتمع الأحزاب السياسية حول ضرورة إعادة النظر في النموذج التنموي إلا أن آراءها تتباين بخصوص المقاربة المقترحة في هذا الصدد.

إذا كانت مقترحات الأحزاب تتماشى مع مرجعياتها الإيديولوجية، فإنها تلتقي حول ثلاث أولويات: ضرورة اعتماد حكمة أفضل على جميع المستويات؛ الحاجة إلى مواكبة المجهود الوطني في مجال تشييد البنيات التحتية بالدفع بعجلة التنمية البشرية؛ والعمل على تسريع ورش الجهوية.



الأولويات المتضمنة في مساهمات الأحزاب السياسية المقدمة إلى اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي



التحليل الشبكي لتواتر ورود المواضيع من خلال مداخلات الأحزاب السياسية أمام اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي
المصدر: الجامعة الدولية للرباط، أكتوبر 2020

خلاصة تركيبية عامة

1. توجه تتقاسمه كافة الأحزاب السياسية: أولوية الاستثمار في الرأسمال البشري

تجتمع الأحزاب السياسية حول نفس الأولوية: ضرورة توفير مرافق عمومية عالية الأداء، كما أنها تتلاقى حول ثلاث نقاط:

- إعطاء الأولوية لإرساء المدرسة العمومية على أسس جديدة وذلك من أجل تعزيز الكفاءات وتقوية التماسك الاجتماعي؛
- توافق واضح بخصوص دعم تشغيل الشباب مع إعطاء الأولوية لفئة "الشباب بدون كفاءات"؛
- تعميم التغطية الصحية. وتجدر الإشارة إلى أن قطاع الصحة تناولته أغلب الأحزاب السياسية من زاوية الحماية الاجتماعية بصفة عامة.



خلاصة تركيبية عامة

2 التطلعات المشتركة لتعزيز إدارة الاقتصاد والارتقاء بالنسيج الاقتصادي

تلقي ملاحظات الأحزاب السياسية في الإحالة على استنفاذ النموذج التنموي لإمكاناته. كما أنها تتقاسم نفس الانشغال: غياب "رؤية استراتيجية مندمجة" فيما يخص السياسة الاقتصادية والتطلع المشترك لتعزيز قيادة الاقتصاد.

إضافة إلى ذلك، تبرز مساهمات الأحزاب السياسية ثلاث اهتمامات رئيسية تكشف بصورة عامة تطلعها للرفع من خلق القيمة ضمن الأنشطة الإنتاجية عبر: تسريع التطوير الصناعي؛ التنوع الاقتصادي في اتجاه البحث عن مصادر جديدة للقيمة، مع اهتمام خاص بالاقتصاد الأخضر والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والمجال الرقمي؛ إدماج القطاع غير المهيكل عبر مراحل تدريجية.



خلاصة تركيبية عامة

3 انتظارات مشتركة بخصوص تجويد إطار الحكامة وإدارة أكثر شفافية وإعادة تأهيل السياسات العمومية

تتقاسم مجموع الطبقة السياسية هاجسا يتعلق بأزمة ثقة المواطنين إزاء المؤسسات. وقد انبثق عن هذا ثلاثة انشغالات:

- يعتبر البعض أن الإطار العام للحكامة يشوبه نوع من الالتباس خاصة فيما يتعلق بالمسؤوليات المؤسساتية والحقوق والحريات الفردية؛
- ضعف النجاعة وغموض الإدارة، خاصة في مجال العدالة؛
- تقلص دور الأحزاب السياسية. وهو ما يتناقض مع الدور المحوري الذي يجب أن تلعبه هذه الأخيرة في مجال بلورة السياسات العمومية.



خلاصة تركيبيّة عامة

4 اهتمام مشترك من أجل إضفاء طابع ترابي أكبر على السياسات العمومية

تلتقي الأحزاب السياسية حول نفس الاهتمام فيما يتعلق بموضوع الجهوية، التي ينظر إليها باعتبارها حلا من أجل نجاعة أكبر للفعل العمومي.

بموازاة ذلك، توصي الأحزاب السياسية ببذل مجهودات خاصة وهادفة اتجاه العالم القروي، بغرض تصحيح أوجه التفاوتات المجالية بين الجهات وإدماج ساكنة المناطق القروية ومواجهة آثار التغيرات المناخية التي تنعكس بشكل كبير على المناطق الأكثر هشاشة.



النسخة الكاملة للملخص التركيبي لجلسات الانصات
والمساهمات متوفرة على الرابط التالي:

www.csmd.ma/rapport-ar